

مكان بعيد ليكثر الخطى فزيد الجهر **الفائدة** يذكر ثلث فوائد الأولى غسل
الغسل والغسل المسنون وفضيلة غسل الجمعة اما غسل اليدين في يوم
يغسل يديه ثلثا ثم فرجه حتى يتفق ثم يمسح بل الخبيث ان كانت على يديه ثم يمسح
وضوء القبلة الأرجل ثم يفيض الماء على رأسه وسائر جسده ثلثا ثم يمسح
فيغسل رجله ان كان في مستنقع الماء للستعمل والا فلا يؤخر غسل القدمين
ولم يذكر والنية والبسمة والشواك والتخليل فكانهم اكتفوا بقوله ثم
يوضوء وضوء القبلة والأدليل على نية هذه الملتبئة ما رووه في الصحيحين
وغيرهما قالت عائشة رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غسل
من الجنابة بدأ يغسل يديه ثم يوضوء كما يوضوء للصلاة ثم يدخل اصابعه في
الماء فيتحلل بها امبول شعره ثم يصب الماء على رأسه ثلث غرغرات يديه ثم يفيض
الماء على جسده كله ويروي بيده فيغسل يديه قبل ان يدخلها الماء ثم يفرغ
بيمينه على شماله فيغسل يدهم ثم يوضوء وعن ابن عباس قال قلت لعمرو بن عبد
علاء سلام غسلنا فسترته بنواب محضت على يديه فغسلها ثم دخل بيده في الماء
فأفرغ بها على فرجه ثم غسل بشماله ثم فرجه بشماله الا ان ذلك ما يتدبر
ثم غسلها فمضمض واستنشق وغسل وجهه وزراعيه ثم فرغ على رأسه ثلث غرغرات
ملاء كفيه ثم غسل سائر جسده ثم تيمم فغسل قدميه فثابته ثوبا فلم يأخذه
فانطلق وهو يفيض يديه واما الغسل المسنون فاربعة غسل الجمعة والعيد
والاحرام وعرفة وقيل هذه الاربعة مستحبة واما فضيلة غسل يوم الجمعة فانه
رواه سلمان رضي الله عنه الذي عليه السلام لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر
من الظهور ويدين من دهنه ويمسح من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين
اشين ثم يعطى ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا يغفر له ما بينه وبين الجمعة

فيقال به

الاجري

الاجري وفي رواية وفضل ثلثة ايام رواه البخاري وعن ابي الدرداء رضي الله عنه
من اغتسل يوم الجمعة تمسح من احسن ثيابه ومسح طيبا ان كان عنده ثم
منه الجمعة وعلمه الشكينة ولم يتخط احد ولم يورده ثم ركع ما مضى ثم انظر
حتى ينصرف الامام غفر له ما بين المبتين رواه احمد والطبراني وعن ابي بكر
الصديق وعمران بن حصين رضي الله عنهما من اغتسل يوم الجمعة كثر في
ذنوبه وخطيائه فاذا اخذ في المشي كتب له بكل خطوة عشرين حسنة فاذا
انصرف من القبلة اجر بعمل ما في سنة رواه الطبراني وعنه عن ابي
بكر الصديق رضي الله عنه وحده ايضا وقال فيه كان له بكل خطوة عمل عشرين حسنة
وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما من اغتسل واغتسل و
دنى وابكر واقرب واستمع كان له بكل خطوة بخطوة ما في سنة وصيابه
رواه احمد ورجال رجال الصحيح وعن ابي امامة رضي الله عنهما ان الغسل يوم
الجمعة ليسل الخبايا من اصول الشعر اسلا رواه الطبراني ورواه ثقاته
عن ابن عباس رضي الله عنهما هذا يوم عيد جعله الله لتمام المسلمين من
جاء الجمعة فليغتسل وان كان له طيب فليمسح منه ويغسله بالشواك رواه
ابن ماجه بن احمد حسن **الفائدة** الثانية في فضيلة التكبير عن ابي هريرة
رضي الله عنه من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح في الساعة الاولى فكأنما
قرب بدنه ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ومن راح في الساعة
الثالثة فكأنما قرب كبشنا القرن ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب ذبابة
ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة فاذا خرج الامام حشرت
الملائكة يستمعون الذكر رواه مالك والشيخان وابوداود والترمذي
والنسائي وابن ماجه وفي رواية الشيخان وابن ماجه اذا كان يوم الجمعة